@ 231 @ فهو كافر مثله كقوله تعالى ! 2 2 ! المائدة 51 .

ثم استثنى لما علم أن بعض المسلمين ربما يبتلون في أيدي الكفار فقال تعالى ! 2 ! 2 قرأ يعقوب الحضرمي ^ تقية ^ وقراءة العامة ! 2 2 ! ومعناهما واحد يعني يرضيهم بلسانه وقلبه مطمئن الإيمان فلا إثم عليه كما قال تعالى في آية أخرى ^ إلا من أكره وقبله مطمئن بالإيمان ^ النحل 106 وقراءة حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالإمالة وقرأ الباقون بتفخيم الألف .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يخوفكم ا بعقوبته يعني الذي يتخذ الكافر وليا بغير ضرورة وهذا وعيد لهم ويقال إذا كان الوعيد مبهما فهو أشد .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني مرجعكم في الآخرة فيجازيكم بأعمالكم $ سورة آل عمران 29 - 30 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول إن تسروا ما في قلوبك من النكوث وولاية الكفار ! 2 ! 2 يعني تعلنوه للمؤمنين ! 2 2 ! لأن ا ! 2 2 ! من عمل فليس يخفى عليه شيء ^ وا على كل شيء قدير ^ من السر والعلانية والعذاب والمغفرة قدير .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! يعني تجد ثوابه حاضرا ولا ينقص من ثواب عمله شيء ! 2 2 ! يعني من شر في الدنيا ! 2 2 !) يعني تتمنى النفس أن تكون بينها وبين ذلك العمل أجلا بعيدا كما بين المشرق والمغرب ولم تعمل ذلك العمل قط .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني عقوبته في عمل السوء ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني بالمؤمنين خاصة وهو رحيم بهم .

ويقال (رؤوف) بالذين يعملون السوء حيث لم يعجل بعقوبتهم ويقال في أول هذه الآية ذكر عدله عز وجل ! 2 2 ! وفي أوسطها تخويفا وتهديدا وهو قوله ! 2 2 ! وفي آخرها ذكر رأفته ورحمته وهو قوله ! 2 2 ! $ سورة آل عمران 31 - 32 $